

المُلَخَّصُ الوَجِيزُ

فـ

تَجْوِيدُ الكِتَابِ العَرِيزِ

للصفوف

الرَّابِع - الخَامِس - السَّادِس

التمهيدي

تأليف

مُحَمَّد كَامِل الأَنِي



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِي الْمُؤْمِنِينَ؛

وَيَعُد:

فَيَسِّرُنِي أَنْ أَقْدِمَ إِلَى بَرَاعِمِ الْإِسْلَامِ طُلَّابِ الصَّفِّ
الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّادِسِ التَّمْهِيدِي هَذَا الْمُلْخَصِ الْوَجِيزِ
فِي مَادَّةِ التَّجْوِيدِ مِنَ الْمَنْهَجِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهِمْ .

وَقَدْ رَاعَيْتُ فِي صِيَاجَتِهِ السَّهُولَةَ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا إِلَى
عَقْلِ الطَّالِبِ فَيَتَدَرَّجُ مِنْ دَرَسٍ إِلَى آخَرَ وَقَدْ عَلِقَ بِذِهْنِهِ
وَوَعَاهُ قَلْبُهُ .

كَمَا أَلْحَقْتُ بِكُلِّ دَرَسٍ تَطْبِيقَاتٍ وَمُنَاقَشَاتٍ لِيَسْتَفِيدَ
مِنْهَا الطَّالِبُ وَيَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى فَهْمِ دَرُوسِهِ .

وَأَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسُدَّ خَطَانَا وَيَعْصِمَنَا مِنَ الزَّلَّلِ

[المؤلف]

فهرس المفردات

الصفحة

الموضوع :

٤	مقدمة
٧	مقرر الصف الرابع
٨	أحكام النون الساكنة والتنوين
٨	الإظهار
٩	أمثلة إظهار النون الساكنة والتنوين
١٠	الإقلاب
١١	الإخفاء
١٢	أمثلة إخفاء النون الساكنة والتنوين
١٣	تطبيق ومناقشة
١٤	حكم النون والميم المشددين
١٦	أل- الشمسية والقمرية
١٦	جدول - أل- الشمسية
١٧	جدول - أل- القمرية
١٨	تطبيق ومناقشة
١٩	مقرر الصف الخامس
٢٠	مراجعة
٢٢	لام الفعل
٢٢	تطبيق ومناقشة
٢٤	القلقلة
٢٥	الخلاصة
٢٦	تطبيق ومناقشة
٢٧	أحكام الراء
٢٩	الخلاصة
٣٠	تطبيق ومناقشة
٣١	أحكام المدود وأنواعه
٣٩	الخلاصة
٤٠	تطبيق ومناقشة
٤١	مقرر الصف السادس
٤٢	مراجعة
٤٣	أحكام الوقف
٤٥	السكتات
٤٦	الخلاصة وتطبيق ومناقشة
٤٨	مخارج الحروف
٤٩	جدول توزيع الحروف
٥١	شكل تقريبي لمخارج الحروف
٥٢	الخلاصة وتطبيق ومناقشة
٥٤	صفات الحروف
٥٧	الخلاصة
٥٨	تطبيق ومناقشة
٥٩	اصطلاحات الضبط
٦١	علامات أخرى
٦٢	الخلاصة وتطبيق ومناقشة

التجويد

اعلم أيها الطالبُ النجيبُ أن معنى التجويد هو إعطاء كل حرفٍ حقّه ومستحقّه من الصّفات ، وإخراجه من مخرجه الصّحيح حتى تتم صحّة النطق بحروف القرآن ، وإتقان كلماته ، ومعرفة الوقوف على آياته فيصان اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .

■ وقد قرّر عليك في الصّف الرابع من منهج التجويد ما يلي :-

- ١- أحكام النون الساكنة والتنوين .
- ٢- الميم الساكنة .
- ٣- النون والميم المشدّدتان .
- ٤- أل الشمسية والقمرية .

■ كما قرّر للصّف الخامس ما يلي :-

- ١- لام الفعل .
- ٢- القلقلة .
- ٣- أحكام الراء .
- ٤- المدود .

■ أما الصّف السّادس فقد قرّر عليه ما يلي :-

- ١- أحكام الوقف .
- ٢- مخارج الحروف .
- ٣- صفات الحروف .
- ٤- اصطلاحات الضبط المعمول بها في معظم المصاحف المطبوعة .

وبما أنّ التجويد مادةٌ واحدةٌ فينبغي عليك أن تربط هذه الدروس من المقرّرات بعضها ببعض حتى يتكامل فهمك لأحكام التجويد وتتمكن من تحسين النطق بألفاظ القرآن الكريم وترتيله كما أمر الله تعالى في قوله :

﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾

صدق الله العظيم

■ مَقَرَّر

الصَّفِّ الرَّابِعِ

- تَهْيِئِي -

- الدرسُ الأوَّل -

■ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ■

● النُّونُ وَالتَّنْوِينُ :

النُّونُ هُوَ الْحَرْفُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ أَمَّا التَّنْوِينُ فَلَيْسَ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ لِأَنَّهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمِ لِفِظًا لَا خَطَأً .

وَلِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامٌ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَلْحَقُ بَعْدَهَا مَبَاشَرَةً ، وَأَحْكَامُهَا : «الِإِظْهَارُ» ، وَ«الِإِدْغَامُ» ، وَ«الِإِخْفَاءُ» وَ«الِإِقْلَابُ» .

أ- : الإِظْهَارُ :

وَهُوَ أَنْ تَخْرُجَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مِنْ مَخْرَجِهَا بِغَيْرِ غُنَّةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا لَحِقَتْ بَعْدَهَا إِحْدَى حُرُوفِ الْحَلْقِ وَهِيَ : (ء) (هـ) (ع) (ح) (غ) (خ) ^(١)

١- يَجْمَعُهَا الْبَيْتُ : «هَمَزٌ فَهَاءٌ ، ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مَهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ» .

■ جدول يبين النون الساكنة والتنوين مع حروف الإظهار:-

التنوين	النون الساكنة	الحرف
رسولٌ أمينٌ	من ءامن	ء
جرفٍ هارٍ	مُنهمرٍ،	هـ
سميعٌ عليمٌ	من علم	ع
عليمٌ حكيمٌ	من حسنة	ح
عزيزٌ غفورٌ	من غلٍ	غ
عليمٌ خيرٌ	من خيرٍ	خ

ب: الإدغامُ:

وهو جعلُ النون الساكنة أو التنوين مع الحرف الذي يليها كحرفٍ واحدٍ في النطق وذلك إذا وقعتا قبل هذه الحروف الستة وهي:

(ي) - (ر) - (م) - (ل) - (و) - (ن) .^(١)

١- يجمعها قولك «يرملون».

فيكون الإدغام ناقصاً^(١) إذا كان بغنة وذلك مع :

(ي)(و)(م)(ن) . .

ويكون كاملاً إذا كان بغير غنة وذلك مع :

(ل)-(ر) . . .

وإليك الأمثلة في الجدول التالي :

ملحوظات	التونين	النون الساكنة	الحرف
بغنة	لقوم يوقنون	أن يقولوا	ي
، ،	جزاءً وفاقا	من وال	و
، ،	قريبٌ مجيبٌ	من ملجأ	م
، ،	حطةٌ تغفر لكم	أن تؤمن	ن
بغير غنة	هدىً للمتقين	يبين لنا	ل
، ،	غفورٌ رحيم	من ربهم	ر

ج: الإقلاب :

وهو قلبُ النون الساكنة والتونين ميماً إذا كان بعدهما

١- سمي ناقصاً لبقاء صفة الحرف من الغنة .

*تنبيه : اعلم أن الإدغام لا يكون إلا في كلمتين ، فلا ادغام في مثل كلمة : دنيا - قنوان

بل تظهر النون ويسمى اظهاراً مطلقاً .

حرف (ب) فتحل محلّ النون الساكنة أوالتنوين مع غنة .

مثاله :

سميعٌ بصيرٌ
ضلالاً بعيداً

من أ بعدُ
كمن أ باء بسخطٍ

د : الإخفاء :

انتقالٌ مخرج النون الساكنة والتنوين الى قبيل مخرج
الحرف الذي تخفى فيه بغنةً من غير إظهارٍ ، ولا إدغامٍ
وذلك مع الحروف التالية :-

ص - ض - ث - ج - س - ش - د - ذ - ط - ظ - ت - ف -
ق - ك - ز -^(٢)

■ وإليك الامثلة في الجدول التالي :

التنوين	النون الساكنة	الحرف
قوماً صالحين	عن صلاتهم	ص
عذاباً ضعفاً	من ضرٍّ للجوا	ض
ماءً ثجاجاً	من ثمرة	ث

٢- مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي :

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظلالاً

التنوين	النون الساكنة	الحرف
فاصبر صبراً جميلاً	من جاء بالحسنة	ج
إلا قبيلاً سلاماً سلاماً	من سوء ما بشر به	س
سبعاً شداداً	من شرّ الوسواس الخناس	ش
كأساً دهاقاً	عن دعائهم غافلون	د
بابا ذا عذاب	عن ذنوبهم المجرمون	ذ
كشجرة طيبة	من طين لازب	ط
ظلاً ظليلاً	من ظلم	ظ
جنات تجري	من تحتها الأنهار	ت
إنه لقول فصل	من فضة	ف
على كل شيء قدير	فماله من قوة	ق
إصراً كما حملته	فما منكم من أحد	ك
وطراز وجمالكها	قد أفلح من زكّاهها	ز

الخلاصة :

- ١- تظهر النون الساكنة والتنوين إذا لحقتها حروف الحلق .
- ٢- تدغمان مع حروف «يرملون» .
- ٣- تقلبان ميماً مع الباء ، مخفاة بغنة .
- ٤- تُخفيان بغنة مع باقي الحروف الهجائية .

تطبيق ومناقشة

* قال تعالى : ﴿ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ * خلق من ماءٍ دافقٍ ^(١) ﴿
 ﴿ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ ^(٢) ، ﴿ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ﴾ ^(٣) ، ... ، ﴿ وَنَحْفُظُ أَخَانًا وَنَزْدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ ^(٤) ، ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ ^(٥)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ^(٦) ﴿
 ١- استخرج أحكام النون الساكنة ، والتنوين من هذه الآيات الكريمة .

٢- استخرج النونات المشددة من سورة الناس .

٣- هات جملاً من الآيات القرآنية (ارجع الى مُصحفك) ثم استخرج منها الكلمات التي تأتي فيها النون الساكنة ، أو التنوين مُظهرةً ، أو مُدغمةً ، أو مقلبةً ، أو مُخفأةً ، أو مشددةً (بغنة) .

(١) الطارق: ٥-٦ (٢) الروم: ٤ (٣) الحديد: ١٣ (٤) يوسف: ٦٥
 (٥) يس: ٧٩ . (٦) سورة الناس .

الدَّرْسُ الثَّانِي

أحكام الميم الساكنة

توجد الميم في بعض الأسماء والأفعال والحروف فتكون مفتوحة ، ومكسورة ومضمومة ، وساكنة ، ومشددةً ويهمننا من حالاتها هذه السكون ، فالميم الساكنة لها ثلاث حالات :

- ١- إدغامها في مثلها . مثل : ﴿لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ .
- ٢- إخفاؤها مع الباء . مثل : ﴿ترميهم بحجارة﴾ .
- ٣- إظهارها مع باقي الحروف مثل : ﴿أبَاؤَكُمْ وَأَبْنَاؤَكُمْ﴾ .

الخلاصة :

- ١- تُدغم الميم الساكنة في مثلها بغنة .
- ٢- تُخفى مع الباء بغنة وتظهر مع باقي الحروف .

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَّدَتَيْنِ

إذا كانت النون والميم مشددةً يجبُ نطقها بغنة مقدار حركتين مثل : «إِنَّ - عَنَّا - عَمَّ - لَمَّا» .

*قال الله تعالى :

﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ﴾ ، ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ﴾ ،
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ، ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ﴾ .

١- بين أحكام الميم في هذه الآيات الكريمة .

٢- هات آيات وجُملاً تكون الميم فيها مدغمةً ومخفاةً ومظهرةً .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

- أَل - الشمسية والقمرية

قرأت في قواعد النحو ، أنَّ حرف - أَل - علامةٌ من علامات الإِسْم كما أنَّها أداةٌ لتعريف الأسماء النكرة وهنا أن - أَل - هذه لها حالتان :

حالة الإدغام مثل : الشَّمْس ، وحالة الإظهار مثل : القمر ، ولذا تسمى الأولى شمسية ، والثانية قمرية .

لاحظ أنَّ النطق بسكون اللام يظهر في القمرية ، دون الشمسية ، وأن - أَل - القمرية تأتي قبل أربعة عشر حرفاً وأنَّ - أَل - الشمسية تأتي كذلك قبل أربعة عشر حرفاً .
أ- جدول - أَل - الشمسية وأمثلتها .^(١)

الحرف	هـ	و	ز	ح	ط	ث	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ظ
الأمثلة	بَطْر	بَر													

١- مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي :

طب ثم صل رحماً تفضضف ذا نغم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

ب : جدول - أل - القمرية وأمثلتها^(١) :

الحرف	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	م	ن	هـ	و	ز
الأمثلة	الآن	بئر	النعام	الحكمة	الجنة	الكوثر	الوعد	الجبر	العلم	القمر	اليوم	المال	الهدى	الفتح			

الخلاصة :

- ١- أل : القمرية يظهر فيها السكون .
- ٢- أل : الشمسية لا يظهر فيها السكون بل تظهر الشدة في الحرف الذي يليها .
- ٣- تأتي (أل) القمرية قبل «١٤» حرفاً ، وكذلك الشمسية .

١- يجمعها قولك : «أبغ حجك وخف عقيمة» .

تطبيق ومناقشة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالشَّمْسُ وَاضْحَحَهَا * وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا * وَالنَّهَارُ إِذَا
جَلَّهَا * وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضُ
وَمَا طَحَّهَا﴾ .

١- ماهي الأسماء التي دخلت عليها - أل - القمرية و - أل -

الشمسية في هذه الآيات الكريمة ؟

٢- قَسِّمِ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ : (أ - ب) حَسَبِ -

أل الشمسية والقمرية فيها .

٣- هَاتِ جُمْلَةً ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَخَلَتْ فِيهَا

أل - الشمسية والقمرية .

تم المقرر بحمد الله

■ مُقَرَّر

الصَّفِّ الخَامِسِ - تَهْيِئَةِ -

لقد درستَ أيُّها الطالب النَّجيب في السنة الماضية أن معنى التجويد هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات وإخراجه من مخرجه الصحيح حتى يتمَّ إتقان ألفاظ القرآن الكريم
كما درست أحكام النُّونِ السَّاكنة ، والمشدَّدة ، والتنوين والميم السَّاكنة والمشددة ، و«أل» الشمسية والقمرية .

وفي هذه السنة ستدرس إن شاء الله المنهج المقرّر وهو

مايلي :

- ١- لَامُ الفِعل
- ٢- القَلْقَلَةُ
- ٣- أَحكام الرِّاء
- ٤- المُدود

فتكون قد استوعبت معظم أحكام التجويد ، وحتى تتكامل معرفتك بالتجويد فينبغي عليك أن تربط ما درسته في العام الماضي بمقرر هذا العام ، فاختر معلوماتك مستعينا بأستاذك وأجب عن الأسئلة التالية :

● ماهو الإظهار؟

● وماهو الإدغام؟

● وماهو الإقلاب والإخفاء؟

● هات أمثلة لكل واحد مما ذُكر .

● ماهي أحكام الميم الساكنة مع التمثيل؟ وماهو حكم الميم المشددة؟

● أذكر عشرة أسماء مُعرَّفة - بأل - القمرية ، وعشرة أخرى معرفة - بأل - الشمسية .

● عرف الأسماء الآتية ، ثم قسّمها إلى مجموعتين حسب (أل) الداخلة عليها ، (قلم ، شجر ، أرض ، سماء ، كتاب ، عين . سن ، رجل ، يد ، بطن ، صدر ، علم ، عنب ، نخل ، ثمر) .

الدرس الأول

لامُ الفِعْلِ

بعض الأفعال تشتمل حروفها على لام ساكنة مثل :

التفّ ، يلغق ، يلتثم ، افعل ، قلّ ، فيجب إظهار هذه اللام ، كقوله تعالى : ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾^(١) ، ﴿ وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمرٍ قد قدر ﴾^(٢) ، (قل هو الله أحد)^(٣) ، إلّا إذا كان بعدها لام أو راء فتدغم ، مثل : ﴿ يجعل له ، قل ربّ ﴾ .

الخلاصة :

- ١- بعض الأفعال تشتمل على لام ساكنة .
- ٢- يجب إظهار اللام الساكنة في الفعل ، إلّا إذا كان بعدها لام أو راء فتدغم فيها .

(١) الأنبياء آية : ٣ (٢) القمر آية : ١٢ (٣) الاخلاص : ١

تطبيق ومناقشة

- أكل - سيصلى - ألقى - يُلقى - يعلم - أرسلنا - تولى
- ألق - قُل - اخلع نعليك - التقطه - جعلنا - أنزلنا - فعلنا .
- ١- استخراج من هذه المجموعة الأفعال التي يجب إظهار لامها بالسكون .
- ٢- هات أفعالا ماضية ومضارعة تكون اللام فيها ساكنة .
- ٣- هات أفعال أمر تنتهى بلام ساكنة .



الدرس الثاني

الْقَلْقَلَة

عرفت فيما مضى من الدروس أحكام النون ،
والتنوين والميم ، وأل ، ولام الفعل .
وعليك أن تعرف هنا حروف القلقلة ، وحكمها ،
وهي :-

(ق) (ط) (ب) (ج) (د) (١)

فهذه الحروف الخمسة يجب قلقلتها إذا كانت ساكنة
، سواء كانت في وسط الكلمة ، أو في آخرها .

ومعنى قلقلة هذه الحروف أن يقرعها المخرج قرعا واضحا
عند النطق بها فيحدث صوت زائد بعد النطق بالحرف
المقلقل .

أمثلة :

أَجْمَعُوا - أَخْرَجَ - أَدْعُ - أَحْمَدُ - إِقْرَأْ - إِقْضِ - إِطْعَامٌ - قَدْ -
أَكْتَبَ - أَضْرِبْ .

١- يجمعها قولك «قطب جد» .

الأفعال المضارعة التي تنتهي أواخرها بحروف القلقلة إذا دخلت عليها الجوازم تصبح مقلقلةً مثل : يخرج ، لم يخرج ، يذهب - لم يذهب - يسجد - لم يسجد .

الخلاصة :

- ١- القلقلة هي قرعُ الحرف في مخرجه عند النطق به بنبرة قوية .
- ٢- حروف القلقلة الخمسة لا تُقلقل إلا إذا كانت ساكنة .
- ٣- يمكن أن يقع الحرف المقلقل في وسط الكلمة وتسمى قلقلة صغرى أو في آخرها وتسمى قلقلة كبرى .

تطبيق ومناقشة

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾^(١) .

- ١- اتل الآية الكريمة مع الوقف على رؤوس الآي ، واستخرج الحروف المقلقلة منها .
- ٢- هات من عندك عشر كلمات مقلقلة .
- ٣- انظر إلى أواخر الآيات من سورتي (ص) ، (ق) ، كم آية منها انتهت بحرف مقلقل؟ وماهي تلك الحروف؟

(ارجع إلى مصحفك) .

١- سورة المسد تقلقل الحروف وقفا .

أحكام الراء

■ حرف «ر» ثلاث حالات :

أ- التفخيم ، وذلك :

١- إذا كانت مفتوحة ، أو مضمومة ، مثل : ﴿رَبَّنَا﴾ ،
﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾ .

٢- إذا كانت ساكنة ، وكان ما قبلها مفتوحا أو مضموما
مثل : ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾ ، ﴿مُرْسَاهَا﴾ .

٣- إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية وكان ما بعدها حرف
من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة مثل : «قرطاس» ،
«مرصاد» .

٤- إذا كانت ساكنة بعد كسرة عارضة ، مثل : ﴿ارْجِعُونَ﴾ ،
﴿ارْحَمْنَا﴾ .

٥- إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف ساكن مسبوق
بحرف مفتوح أو مضموم . مثل : ﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ،
﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ .

ب - الترقيق وذلك :

- ١- إذا كانت مكسورة ، مثل : ﴿رِزْقًا﴾ ، ﴿الغارمين﴾ .
- ٢- إذا وقعت ساكنة بعد (ياء ساكنة) مثل : ﴿قَدِيرٌ﴾ ، ﴿خَيْرٌ﴾ .
- ٣- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي ولم يلحقها حرف استعلاء مثل : (فِرْيَة) ، (فِرْعَوْن) .

ج - جواز التفخيم والترقيق :

وذلك في كلِّ راءٍ ساكنة قبلها كسرة ، وبعدها حرف استعلاء مكسور وذلك في كلمة ﴿كلُّ فرق﴾ * هذا وإن حروف الاستعلاء سبعة وهي :
خ ، ص ، ض ، غ ، ط ، ق ، ظ ^(١)
اللام : ^(٢)

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة فإنها تغلظ في كلمة ﴿الله﴾ إذا كان ما قبلها مفتوحا مثل : ﴿إن الله﴾ ، أو مضموما مثل : ﴿رسول الله﴾ ، ﴿نصرُ الله﴾ .

(١) يجمعها قولك : «خُصَّ ضَنْطُ قِظٍ» .

(٢) ذكرت لام لفظ الجلالة هنا لمناسبة ذكر التفخيم والترقيق .

* وهناك كلمات يجوز فيها وجهان مثل : قطر - مصر .

أما إذا كان ما قبلها مكسورا ، مثل : ﴿ بالله ﴾ . ﴿ من عند الله ﴾ فإنها تبقى مرققة على الأصل .

الخلاصة :-

١- تُفَخَّم الراء المفتوحة ، والمضمومة ، أو الساكنة إذا كان ما قبلها مفتوحا ، أو مضموما أو مكسورا كسرة عارضة ، أو كسرة أصلية ولحقها حرف استعلاء في كلمة ، أو ساكنة للوقف وقبلها حرف ساكن مسبوق بحرف مفتوح أو مضموم .

٢- ترقق الراء إذا كانت مكسورة ، أو كانت ساكنة بعد ياء ساكنة ، أو بعد كسر أصلي ، ولم يلحقها حرف استعلاء .
٣- يجوز الوجهان إذا كانت ساكنة قبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء مكسور .

٤- تغلظ اللام في كلمة ﴿ الله ﴾ إذا كان ما قبلها مضموما أو مفتوحا وترقق إذا كان ما قبلها مكسورا .

قال تعالى :

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَالًا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَأَعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾^(١) .

١- بين أحكام الرّاءات الواردة في هذه الآية الكريمة .

٢- هات بعض الكلمات بحيث تكون الرّاء فيها مفخمة
ومرققة .

٣- هات جملا يكون - لام الجلالة - فيها مغلظا تارة ، ومرققا
تارة أخرى .

١- البقرة آية: ٢٨٦

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَحْكَامُ الْمُدُودِ

المدُّ هو إطالة الصَّوت بحرف من حروف المدِّ الثلاثة

وهي :

- ١- الواو السَّاكنة المضموم ما قبلها مثل : [يُقُولُ].
- ٢- الياء السَّاكنة المكسور ما قبلها مثل : [قِيلَ].
- ٣- الألف السَّاكنة المفتوح ما قبلها ، مثل : [قَالَ].

■ والمدُّ قسمان : أصلي وفرعي :

فالأصليُّ - وهو المدُّ الطبيعيُّ^(١) : هو الذي لا تقوم ذاتُ حروف المدِّ إلا به ، ولم يلحق بعد حرف المدِّ همزٌ ولا سكونٌ ، وأكثر المدود في القرآن من هذا النوع السَّهل .

ومقداره حركتان : «وتقدر الحركة بزمن قبض الأصابع

وبسطها» على وجه التقريب ،

مثل : [ذلك ، كتاب ، لا] ، .

في قوله تعالى :- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَارِيبَ فِيهِ هُدًى

لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢)

١- لأن صاحب الطبع السليم لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه .

■ ويلحقُ بالمد الطبيعي مايلي :

أ: المدود الطبيعية مثل : [قال ، يقول ، قيل] ، ومنها ألفات
أوائل السُّور المجموعة في قولك : «حي طهر» مثل : ﴿طه﴾
، ﴿حم﴾ .

ب : مدُّ التَّمكين :

وذلك إذا اجتمع ياءان آخرهما ساكن والأولى
مكسورةٌ مشددةٌ مثل : [النبيّن] .
قال تعالى :-

﴿ما كان محمدٌ أباً أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيّن وكان الله بكلِّ شيءٍ عليماً﴾^(١) .

ج : مدُّ العِوَض :

وهو الوقوف على التنوين المنصوب نحو «كبيراً» في
قوله تعالى :
﴿إلا رحمةً من ربِّك إنَّ فضله كان عليك كبيراً﴾^(٢) .

(١) الأحزاب : ٤٠

(٢) الاسراء : ٨٧

د: مدُّ الصَّلَة الصُّغرى:

وهو أن تمد الهاء* بمقدار حركتين إذا وقعت بين متحركين .

﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ﴾^(١) وقوله: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾^(٢) .

أما إذا كان ما قبلها ساكناً فلا تمد نحو: منه ، فيه ،

قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ تُسَيَّمُونَ﴾^(٣) إِلَّا فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ وَالزُّمَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:-

﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٤) وقوله: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾^(٥) فتمد الأولى وتقصّر الثانية في قراءة حفص .

أما إذا كانت موصولة بما بعدها نحو: ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾ . فإنها لا تمد . . .

(١) الطارق: ٨ (٢) الطارق: ١٠ (٣) النحل: ١٠ (٤) الفرقان: ٦٩ (٥) الزمر: ٦

*هي هاء الضمير للمذكر المفرد الغائب إذا كانت متحركة بكسر أو ضم .

هـ - مدُّ البَدَل :

وهو اجتماع المدِّ والهمز مبدلة عن همزة ساكنة في كلمة مثل (ءادم) في قوله تعالى :- ﴿يا بني ءادم﴾ .
أما المدُّ الفرعيُّ فهو الزائد على المدِّ الطبيعيِّ بسبب همز أو سكونٍ بعد حرف المدِّ فإذا وقع بعد حرف المدِّ همزٌ يسمَّى متصلاً أو منفصلاً .
وإذا وقع بعد حرف المدِّ سكونٌ يسمَّى لازماً أو عارضاً للسكون .

فالمدود الفرعية نوعان :

أولاً : المدود التي تتوقف على الهمز :

١- المدُّ المتَّصل :

وهو ما كان حرف المدِّ والهمز بعده في كلمة واحدة ، ويمدُّ من أربع الى خمس حركاتٍ مثل : (أولئك) ، (جاء) (سوء) في قوله تعالى :- ﴿أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾^(١) .

﴿وجاء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى﴾^(٢) ﴿أولئك لهم اللعنة وهم سوء الدار﴾^(٣) .

(١) سورة البقرة آية : ٥ (٢) سورة الفجر آية : ٢٣ (٣) سورة الرعد آية (٢٥)

٢- المدُّ الجائز المنفصل :

وهو ما كان حرف المدِّ في كلمة والهمز في كلمة أخرى ، ويمدُّ من ثلاث إلى أربع وخمس حركات حدرًا وترتيلًا .
كقوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾^(١) .

ومنه مدُّ الصَّلة الكبرى :

وذلك إذا وقع بعد الهاء همزة قطع ، فيمدُّ كالمنفصل
مثل : (عنده إلا - علمه إلا) في قوله تعالى :-

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢) .

وقصر حفص^(٣) (فألقه إليهم) في قوله تعالى :

﴿ إِذْ هَبْ بَكْتَابِي هَذَا فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾^(٤) .

(١) النساء: ١٦٣ .

(٢) البقرة: ٢٥٥

(٣) لأنه يسكن الهاء فانضى شرط المد عنده .

(٤) النمل: ٢٨

ثانياً: المدود التي تتوقف على السكون:

وهي قسمان: سكون لازم وسكون عارض.

أ- المدُّ اللازم:

وهو كل مدّ يتبعه ساكن ، ويمدُّ بستَّ حركات وهو على أنواع:

المدُّ اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يلحق حرفٌ مشدَّدٌ بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة ، مثل: (الحاqqة ، الطائمة) في قوله تعالى:

﴿الحاqqة * ما الحاqqة * وما أدراك ما الحاqqة *﴾^(١) فإذا جاءت الطائمة الكبرى^(٢).

ومنه مدُّ الفرق:

وهو الذي يفرِّق به بين الاستفهام والخبر ، وقد وقع في القرآن الكريم في ستة مواضع فقط . أربع منها تدرج في المد الكلمي المثقل . * في قوله تعالى في سورة الأنعام (في موضعين) .

(١) الحاqqة: ١، ٢، ٣ (٢) النازعات: ٢٤

﴿قل ءالذڪرين حرمّ أم الانثيين﴾^١ وقوله تعالى: ﴿قل
 أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً
 قل ءالله أذن لكم أم على الله تفترون﴾^٢ وقوله تعالى في
 سورة النمل: ﴿قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
 اصطفى ءالله خيرٌ أمّا يشركون﴾^٣ ..
 ب: المدُّ اللازم الكلمي المخفّف:

وهو أن يكون بعد المد ساكن غير مشدد ويمدُّ ست
 حركات في كلمة «ءآلئن» في قوله تعالى في سورة يونس: (في
 موضعين) ﴿أثمّ إذا ما وقع ءامنتم به ءآلئن وقد كنتم به
 تستعجلون﴾^٤ ﴿ءآلئن وقد عصيت قبل وكنت من
 المفسدين﴾^٥ ..

ج: المدُّ الحرفي المخفّف:

وهو ما كان بناؤه من ثلاثة أحرف ممدودة الوسط
 ، ولم يدغم آخر حروف هجائه فيما بعده .
 ويمدُّ إلى ست حركات . مثاله: (ن) - (ق) -
 (ص) .

(١) الأنعام: ١٤٣-١٤٤ (٢) يونس: ٥٩ (٣) النمل: ٥٩ (٤) يونس: ٤١
 (٥) يونس: ٩١ .

*أربع منها تتبع للمد الكلمي المثلث ، واثنتان منها تتبع للمد الكلمي المخفّف .

وحروف المد الحرفي ثمانية وهي : (ك - م - ع -
س - ل - ن - ق - ص) "٥"
د: المد الحرفي المثقل:

وهو ما كان بناءً حروفه من ثلاثة أحرف ممدودة
الوسط وأدغم آخر حروف هجائه فيما بعده .
ويمدُّ بست حركات ، مثاله : (ألم - طسم) .

٢- المد العارض للسكون:

وهو الوقف على آخر الكلمة بالسكون العارض وكان
قبل الحرف الموقوف عليه أحد حروف المد . ويجوز في مدّه .
الطول بست حركات ..
التوسط بأربع حركات .
القصر بحركتين ..

مثاله قوله تعالى : ﴿ هذا ذكرٌ وإنَّ للمتقين لحسن
مآبٍ ﴾ "١" ﴿ سلامٌ قولاً من رب رحيم ﴾ "٢" ﴿ قالوا ربُّنا يعلم
إنَّا إليكم لمرسلون ﴾ "٣" ..

(٥) يجمعها قولك : سنقص علمك

(١) ص: ٤٩ (٢) يس: ٥٨ (٣) يس: ١٦

وهو المدُّ الناتج عن واو ، وياء عند سكونهما وسكون ما بعدهما سكوناً عارضاً ، وانفتاح ما قبلهما ، مثل : (بيت - خوف) في قوله تعالى : ﴿ فليعبدوا ربَّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف ﴾ "١" . .

الخلاصة :

- ١- المدُّ هو :- إطالة الصّوت بأحد حروف المدِّ .
- ٢- المدُّ : إما أصليٌّ يمدُّ بقدر حركتين ، أو فرعيٌّ يمدُّ بمقدار ثلاث إلى اربع ، إلى ست حركات ، على تفصيل في ذلك .

تطبيق ومناقشة

قال تعالى : ﴿ومن يطع الله والرَّسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصَّديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾^(١)

● إستخرج من الآية الكريمة :

١- المد الاصيلي .

٢- المد الواجب المتصل .

٣- مدُّ العوض

٤- مدُّ التمكين .

● افتح مصحفك واتل خمس آيات ، ثم استخرج منها : أنواع المدود الواردة فيها ، ومقدار حركاتها ..



١- سورة النساء

■ مُقَرَّر

الصَّفِّ السَّادِسِ - تَهْيِئَةِ -

مراجعة لما سبق

لاشك أيها الطالب النجيب أن معلوماتك عن التجويد وأحكامه التي درستها لاتزال عالقةً بذهنك ، ولكي تتأكد من ذلك . . فاختبر معلوماتك السابقة بالإجابة عما يلي :

- ماهي أحكام النون الساكنة والمشددة والتنوين . ؟
- ماهو الفرق بين : «أل» الشمسية - و«أل» - القمرية . ؟
- مثل لحروف القلقلة في كلمات مختلفة . ؟
- إقرأ سورة البروج ، ثم استخرج منها أواخر الآيات المقلقة . ؟
- هات أمثلة لراءات مرققة وأخرى مفخمة . ؟
- إقرأ سورة الفاتحة ثم استخرج منها أنواع المدود الواردة فيها .

إستعن بأستاذك على إجابتك حتى يتسنى لك أن تربط كل ذلك بمقرر هذا العام وهو :

-
- ١- أحكام الوقف .
 - ٢- مخارج الحروف .
 - ٣- صفات الحروف .
 - ٤- إصطلاحات الضبط المعمول بها في معظم المصاحف المطبوعة . -٤٢-

أحكام الوقف والسكّات اللطيفة

أ- الوقف :

وهو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً ، يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة وينقسم كالآتي :

١- الوقف التام :

وهو أن تقف على كلمة تامة ، لا تتعلّق بما بعدها من الجمل ، لا لفظاً ولا معنى . . ويحسّن الوقف على مثل ذلك ، كما يحسن الابتداء بما بعده . مثاله :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ثم يبدأ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾^(١) . ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ ثم يبدأ ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تُنذِرهم لا يؤمنون ﴾^(٢) .

(٢) البقرة آية : ٦٠ ، ٥

(١) الفاتحة آية : ٢

٢- الوقف الكافي:

وهو أن تقف على كلمة تامّة لا تتعلق بما بعدها من الجمل لفظاً من ناحية الإعراب ، ولكن لها تعلقٌ بما بعدها من ناحية المعنى . مثاله : الوقف على قوله تعالى : ﴿ أم لم تنذرهم لايؤمنون ﴾^(١) ثم الابتداء بقوله : ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ ، فإن الآية الأولى تامّة لاتعلّق بالآية الثانية من ناحية الإعراب ، ولكنها تتعلّق بها من حيث المعنى ، لأن الكلام فيهما عن الكافرين .

٣- الوقف الجائز:

وهو أن تقف على كلمة تامّة ، ولكنّ الأحسن وصله بما بعده ، إذ لا يحسن الإبتداء به . مثاله : الوقف على لفظ (الله) من قوله (الحمد لله) ، وعلى (العالمين) من قوله : (ربّ العالمين) . .

٤- الوقف القبيح :

وهو الوقف على كلمة غير تامّة ، لها تعلقٌ بما بعدها

(١) البقرة آية : ٦

لفظاً ومعنى ، كالوقف على (المضاف دون المضاف إليه) ،
مثاله : الوقف على (بسم) من (بسم الله) والوقف على الحمد
من (الحمد لله) وكالوقف على الإنس في قوله
تعالى :- ﴿وما خلقت الجنَّ والإنسَ إلا ليعبدون﴾ . وعلى
الصَّلاة في قوله : ﴿لاتقربوا الصَّلاةَ وأنتم سكارى﴾ ..

٥- الوقف اللازم :

وهو إذا انقطع الكلام عمّا بعده ، ويتغير المعنى إذا
وصل . مثاله :
﴿لقد كفر الذين قالوا إنّ الله ثالث ثلاثة﴾ وما من إله إلا إلهٌ
واحدٌ ﴿١﴾ ﴿فلا يحزنك قولهم﴾ إنّنا نعلم ما يسرون وما
يعلنون ﴿٢﴾ ..

ب : السّكتات :

هنالك أربع مواضع في القرآن الكريم يسكت فيها
سكّنة لطيفة بمقدار حركتين من غير تنفس على «قراءة
حفص» وهي :
١- في ألف عوجاً في قوله تعالى : ﴿ولم يجعل له عوجاًس

(١) المائة آية : ٧٣

(٢) يس آية : ٧٦

قيماً ﴿١﴾ ..

٢- في ألف مرقدنا في قوله تعالى: ﴿من بعثنا من مرقدنا
هذا﴾ ﴿٢﴾ ..

٣- في نون (من) في قوله تعالى: ﴿وقيل من راق﴾ ﴿٣﴾ ..

٤- في لام (بل) في قوله تعالى: ﴿كلا بل ران﴾ ﴿٤﴾ ..

الخلاصة:

١- الوقف على كلمة تامة لا تعلق لها بما بعدها لا لفظاً ولا
معنى (وقف تام).

٢- الوقف على كلمة تامة لا تعلق لها بما بعدها ، لفظاً وإنما
معنى (وقف كاف).

٣- الوقف على كلمة تامة ، مع كون وصله بما بعده أحسن
- (وقف جائز).

٤- الوقف على كلمة غير تامة تتعلق بما بعدها لفظاً ومعنى
(وقف قبيح).

٥- الوقف عند إنقطاع الكلام بحيث يتغير المعنى إذا وصل
بما بعده (وقف لازم).

٦- في القرآن الكريم أربع سكتات لطيفة (في قراءة حفص)
ويكون السكت بمقدار حركتين.

(١) الكهف آية: ١ (٢) يس آية: ٥٢ (٣) القيامة آية: ٢٧

(٤) المطففين آية: ١٤

تطبيق ومناقشة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ (٥) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)﴾ .

بين في هذه السورة الكريمة :

- ١- الوقف التام .
- ٢- الوقف الكافي .
- ٣- الوقف الجائز .
- ٤- الوقف القبيح .



الدَّرْسُ الثَّانِي

- مَخْرَجُ الحُرُوفِ -

لقد عرفت من خلال دُرُوسك السَّابِقة أن الحروف العربية التي تتكون منها الكلمات والجمل ثمانية وعشرون حرفاً ، تبدأ بالألف وتنتهي بالياء وتسمى (الحروف الهجائية) ..

وعليك الآن أن تعرف أن لكل حرف من هذه الحروف الثمانية والعشرين مخرجاً خاصاً يظهر منه الحرف عند النطق به .

ويعرف مخرج الحرف بأن ينطق ساكناً او مشدداً بعد همز متحرك . مثاله :

(أَبْ) - (أُمُّ) - (أَخْ) - (أُفٌّ) - (أَيُّ) .

فالموضع الذي ينقطع فيه الصَّوت هو مخرج ذلك الحرف .

وعليه :

فإن المواضع التي تخرج منها الحروف الهجائية خمسة

وهي :

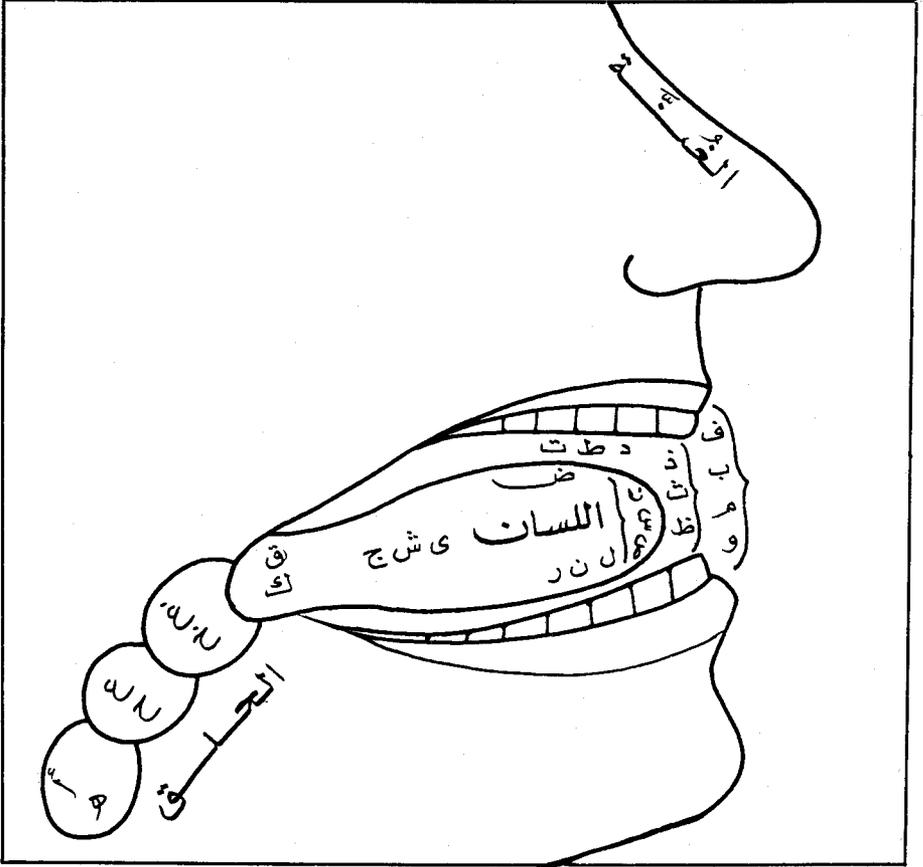
«الحلق» - «اللسان» - «جوف الفم» - «الشفتان» - «الخيشوم» ..

■ ■ جدولٌ يبيِّن توزيع الحروف على مخرجها .

ملحوظات	الحروف	المخرج	
	الغنة	الخيشوم	
حروف المد واللين	أ- و- ي	الجوف	
	ف	باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا	الشفتان
	و- ب- م	مايين الشفتين	
مما يلي الفم	غ- خ	أدنى الحلق	الحلق
	ع- ح	وسط الحلق	
مما يلي الصدر	ء- هـ	أقصى الحلق	
	ق	أقصى اللسان مع الحنك الأعلى	اللسان
قريباً من مخرج القاف	ك	أقصى اللسان من الأسفل	
الياء غير المدية	ج- ش- ي	وسط اللسان مع الحنك الأعلى	

ملحوظات	الحروف	المخرج	
مما يلي الأضراس اليسرى أو اليمنى	ض	حافة اللسان	اللسان
أميل إلى حافته اليمنى أو اليسرى	ل	طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا	
من وسطه	ن	طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا	
قريبا إلى مظهره	ر	طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا	
	ط - د - ت	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	
	ظ - ث - ذ	طرف اللسان مع صفحة الثنايا العليا	
حروف الصّفير	س - ص - ز	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	

شكل تقريبي لمخارج الحروف



ترى في هذا الشكل التقريبي ، كيفية توزيع
الحروف الهجائية على مخارجها .
كما ترى الحروف ذات المخرج الواحد كالهزمة
والهاء .

الخلاصة

- ١- مخارج الحروف سبعة عشر موزعة على خمس مواضع .
- ٢- بعض الحروف متحدة في المخرج ، وبعضها متقاربة المخرج .
- ٣- يعرف مخرج الحرف بأن ينطق ساكناً أو مشدداً بعد همز متحرك .

تطبيق ومناقشة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ *
إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمُ﴾

مخرجه	الحرف

- ١- ضع كل حرف من حروف الآيات السابقة في جدول وبين مخرجه كما في النموذج ولا تعد الحروف المكررة ،

- ٢- إستخرج الحروف المتحدة في المخرج ، والمتقاربة بالنظر إلى الشكل التقريبي .
- ٣- كيف تعرف مخارج الحروف . ؟
- ٤- ضع حروف إسمك في جدول تبين فيه مخرج كل حرف من حروفه .



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

صفات الحُرُوفِ

علمت فيما سبق . . المخارج الخمسة الأصلية التي تخرج منها الحروف الهجائية . . وستعرف الآن الصفات اللازمة الخاصة بتلك الحروف ، عند النطق بها وهي على قسمين

أ- قسمٌ له ضد وهي خمسة :

١- الجهر وضده الهمس ، وحروف الهمس مجموعة في قولك (فحته . شخصٌ سكت) .

٢- الشدة وضده الرخاوة ، والتوسط وحروف الشدة مجموعة في قولك (أجدك تطبق) . والتوسط، ويجمعها قولك « لن عمر » .

٣- الاستعلاء وضده الاستفال وحروف الاستعلاء مجموعة في قولك (خُصَّ ضغط قظ) .

٤- الإطباق وضده الانفتاح والحروف المطبقة أربعة وهي :
ص - ض - ط - ظ .

٥- الاذلاق وضده الاصمات وحروف الاذلاق مجموعة في قولك - فر من لب .

ب: الصّفات التي لا ضدّ لها سبعة وهي :

الصّفير - القلقلة - التّفشي - الاستطالة - اللّين -
الانحراف - التكرير .

وهي كما في الجدول التالي :

ملحوظة	حروفها	الصّفة
	ق - ط - ب - ج - د	١- القلقلة
	ص - ز - س	٢- الصّفير
	ش	٣- التّفشي
	ض	٤- الاستطالة
صفة قابلة لتفاديها	ر	٥- التكرير
صفة قابلة لتفاديها	ل - ر	٦- الانحراف
إذا سكنتا بعد فتح	و - ي	٧- اللّين

تري أن بعض الحروف مشاركة لغيرها في أكثر من
صفة وقد يكون هناك اشتراك أو تقارب في المخرج .

لذا ينبغي إحكام النطق بكل حرف وإعطاء حقه إذا
تركب مع غيره لأنه ينشأ عن التركيب حالة جديدة وهي
الادغام وذلك في الحروف المتماثلة أو المتقاربة أو المتجانسة .
أ- إدغام المتماثلين :

وهو أن يتفق الحرفان صفةً ومخرجاً ويكون أولهما ساكناً
مثل : «قد دخلوا» «اضرب بعصاك» .
ب- إدغام المتقاربين :

وهو أن يتقارب الحرفان صفةً ومخرجاً وذلك في
مخرجين :
١- اللام الساكنة في الراء مثل : «قل رب» «بل رفعه» .
٢- القاف الساكنة في الكاف مثل : ﴿ ألم نخلقكم ﴾^(١) .
ج- إدغام المتجانسين :

وهو أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفةً فيدغم
الحرف الأول الساكن في الثاني إدغاما كاملاً .
وذلك في المواضيع التالية :
١- الدال في التاء مثل : (قد تبين) .

(١) لادغام القاف في الكاف وجهان : ادغام ناقص وادغام كامل فليتاأمل .

- ٢- التاء في الدال والطاء مثل: (أثقلت دعوى الله) (همت طائفة).
- ٣- الذال في الظاء نحو: (إذ ظلموا).
- ٤- الثاء في الذال مثل: (يلهث ذلك).
- ٥- الباء في الميم في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿يا بُني اركب معنا﴾.
- ٦- الطاء في التاء فتدغم إدغاماً ناقصاً نحو: (أحطت بسطت).

الخلاصة:

- ١- بعض الحروف مشتركة في الصفة والمخرج .
- ٢- ينشأ من تركيب الحروف حالات جديدة ينبغي مراعاتها عند النطق بها .
- ٣- يدغم الحرفان المتماثلان أو المتقاربان في المخرج والصفة ، وكذلك المتجانسان (المتحدان في المخرج دون الصفة) .

تطبيق ومناقشة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قل أعوذ برب الفلق (١) من شر ما خلق (٢) ومن شر غاسق إذا وقب (٣) ومن شر النفاثات في العقد (٤) ومن شر حاسد إذا حسد (٥)﴾ .

صدق الله العظيم

- ١- إستخرج في جدول الصّفات الخاصة لكل حرف من حروف هذه السورة الكريمة .
- ٢- ماهي الحروف المشاركة لغيرها في أكثر من صفة في هذه السورة الكريمة . ؟
- ٣- هات آيات يدغم فيها حرفان متفقان ، أو متقاربان ، أو متجانسان ، (في الصّفة والمخرج) أو (في المخرج دون الصّفة) .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

إِصْطِلَاحَاتُ الضَّبْطِ

تجد في معظم المصاحف المطبوعة ، حركات تشكيل وضبطٍ ورموزٍ مختلفةٍ تساعد على تطبيق أحكام التجويد .
وإذا تأملت تلك الحركات والرموز أثناء تلاوتك القرآن في المصحف ، وتبعت ذلك بإمعان سهل عليك التقيّد بأحكام التجويد فترتل القرآن ترتيلاً كما أمر الله تعالى وإليك بعض تلك الأشكال والرموز:

- ١- وضع حاءٍ صغيرةٍ « د » (علامة السكون) فوق أيّ حرفٍ يدل على سكون ذلك الحرف ، وعلى أنه مظهرٌ بحيث يقرعه اللسان مثاله : «مِنْ خَيْرٍ» ، «يُنْثُونَ عَنْهُ» . «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ» ، «وَإِذْ زَاغَتْ» ، «أَوْعَظْتَ» ، «وَخَضْتُمْ» ، «نَضَجَتْ جُلُودَهُمْ» .
- ٢- تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملاً ، مثاله : «أَجِيبَتْ دَعْوَتِكُمَا» ، «يَلْهَثُ ذَلِكَ» ، «وَقَالَتْ طَائِفَةٌ» ، «وَمَنْ يُكْرِهُهُنَّ» ، «أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ» .

وتعريفه مع عدم تشديد التالي يدل على :

أ: إخفاء الأول عند الثاني ، فلا هو مُظهر حتى يقرعه ،
ولا هو مدغم حتى يُقلب من جنس تاليه مثال : «من تحتها»

، «من ثمرة» ، «إن ربهم» .

ب: أو إدغامه إدغاماً ناقصاً مثاله : «من يقول» ، «من وال»

، «فرطتم» ، «بسطت» .

٣- وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من التنوين ، أو

فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية

يدل على قلب النون ، أو التنوين ميماً . مثاله : «عليمٌ»

بذات الصدور» ، «جزاء بما كانوا» ، «كرام بررة» ، «من

بعد» ، «منبثاً» . .

٤- تركيب حركتين (ضمّتين ، أو فتحتين ، أو كسرتين)

هكذا : - - - يدل على إظهار التنوين . مثاله : «سميعٌ عليمٌ»

، «لطيماً خبيراً» ، «بكل شيءٍ عليمٌ» ، وتتابعهما هكذا : - - -

مع تشديد الثاني يدل على إدغامه . .

مثاله : «وجوهٌ يومئذٍ ناعمةٌ» ، «خشبٌ مسندةٌ» ،

«غفوراً رَحِيماً» ،

وتتابعهما مع عدم تشديد التالي يدل على الإخفاء

مثاله : «شهابٌ ثاقبٌ» ، «سراعاً ذلك» ، «سفرةٌ كرامٌ» .

٥- وضع هذه العلامة (-) فوق الحرف يدل على مدّه مداً

زائداً على المدّ الاصلي الطبيعي ، مثاله : «آلم» «الطامة» ،

«أولئك» ، «هؤلاء» ، «جآيء» . .

علاماتُ أخرى

م - علامة الوقف اللازم نحو :-

﴿إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يعثهم الله﴾

لا - علامة الوقف الممنوع ، نحو: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم
المَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾^{لا} يقولون سلامٌ عليكم أدخلوا الجنة﴾¹
ج - علامة الوقف الجائز جوازاً مستوى الطرفين
نحو: ﴿نحن نقصُّ عليك نبأهم بالحقِّ﴾^ج إنهم فتيةٌ ءامنوا
بربهم﴾ ..

صلى: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى
نحو: ﴿وإنَّ يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف له الا هو﴾^{صلى}
وإنَّ يمسسك بخير فهو». الآية .

قلى - علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى
نحو: -﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ
فيهم﴾ .

∴ - علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحدِ
الموضعين لا يصحُّ الوقف على الآخر نحو: ﴿آلَمْ * ذَلِكَ
الكتابُ لاريب فيه هُدىً للمتقين﴾ .

1- وهو يستحسن في بعض المواضع ، مع أنهم يضعونها في عدة آيات لا يستطيع
القارئ أن يصلها ، وبعض القراء يصلها بما بعدها ويقف وقفا قبيحا مثل :
(لني خسر إلا) ، مع أن الوقف على رؤس الأي جائز اتفاقا بل قيل سنة . (ش)

س - علامة السّكّة اللطيفة دون تنفّس على «رواية حفص» في نحو قوله تعالى :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
«الحمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلٰی عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عُوجًا» * قِيًّا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا *» .

الخلاصة:

- ١- الرّموز وحركات الضبط الموجودة في معظم المصاحف المطبوعة تساعد على تطبيق أحكام التجويد .
- ٢- هنالك علامات أخرى مفيدة يمكن التّعرف عليها من المصاحف .



تطبيقٌ ومناقشةٌ

أ- افتح مصحفك واتلْ عدَّة آياتٍ ثم استخرج ما يلي :

- ١- علامة الإظهار .
 - ٢- علامة الإدغام .
 - ٣- علامة الإخفاء .
 - ٤- علامة الإقلاب .
 - ٥- علامة المدِّ الزائد .
 - ٦- علامة الوقف اللازم والجائز والممنوع .
- ب - ابحث في مُصحفك في ثنايا الآيات الكريمة عن علامة تعانق الوقف .

وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيِّدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم .